يكون طلبه امير المومنين فقال اني مررت على شيخ
يلقط النوى فقلت له الطريق فرفع راسه فرمى العود
فضرب به الارض فاستشاط هرون الرشيد وغضب
واحمرت عيناه فقال له سليمان ابن ابي جعفر ما هذا
الغضب يا امير المومنين ابعث الى صاحب الربع يضرب
عنقه ويرمى به في الدجلة فقال له ولكن نبعث اليه
مناظروا ولا فجاء الرسول فقال اجب امير المومنين
فقال نعم قال اركب قال لا فجا حتى وقف على باب القصر
فقيل لهارون قد جاء الشيخ فقال للندما اي شي ترون
نرفع ما قدمنا من المنكر حتى يدخل الشيخ او نقوم الى
مجلس ليس فيه منكر اصلح فقالوا له نقوم الى مجلس ليس
فيه منكر اصلح فقاموا الى مجلس ليس فيه منكر ثم امر
بالشيخ فادخل وفي كمه الكيس الذي فيه النوى فقال له
الخادم اخرج هذا وادخل على امير المومنين قال من هذا
عشاء الليلة قالوا نحن نعيشك قال لا حاجة بي في عشايك
فقال هارون اي شي تريد منه قال في كمه نوى قلت
له اطرحه وادخل على امير المومنين فقال له دعه لا يطرحه
قال فدخل فسلم وجلس فقال له هارون يا شيخ ما
احملك على ما صنعت قال واي شي صنعت وجعل هرون

يسحي

يستحي ان يقول كسرت عودي فلما اكثر عليه قال اني سمعت
اباك واجدادك يقراون هذه الاية على المنبر ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشا
والمنكر والبغي ورايت منكرا فغيرته فقال فغيره فوالله
ما قال الا هذا فلما خرج اعطى رجلا بدره فقال اتبع
الشيخ فان رايته يقول قلت لامير المومنين وقال لي فلا
تعطه شيئا وان رايته لا يكلم احدا فاعطه البدرة فلما
خرج من القصر اذا هو بنواة في الارض قد غاصت
فجعل يعالجها ولم يكلم احدا فقال له يقول لك امير المومنين
خذ هذه البدرة قال قل لامير المومنين يردها من حيث
اخذها ويرى انه اقبل بعد فراغه من كلامه على نواه
يعالج قلعها من الارض وهو يقول ⊙
ارى الدنيا لمن هي في يديه • هموما كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر • وتكرم كل من هانت عليه
اذا استغنيت عن شي فدعه • وخذ ما انت محتاج اليه
وعن سفيان الثوري رحمه الله قال حج المهدي في سنة
ست وستين ومية فرايته يرمي جمرة العقبة والناس
يخبطون يمينا وشمالا بالسياط فوقفت فقلت يا حسن
الوجه حدثنا ايمن بن وايل عن قدامه بن عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)